@ 739 @ | الحِرز بتأخير الزاي عن الراء وهو التخمين ، والظن الغالب ، أو معناه بغير احتراز | واحتياط ، أو معناه بغير تحفظ ، فإنه يقال : تَحَرَّزَ نفسه ، أي جعله في حرز ، وأما قول | محشٍ : هو بالراء المهملة والزاي المعجمة أي الحِرز ، فهو حاصل المعنى لا واصل | المبنى . | | ( أَقْدَمَ ) أي دخل بجرأة ( على الطعن ) أي القدح . ( في مسلم بريء ) يحتمل | أن يكون صفة مشبَّهة على زِنَة فعيل ، وأن يكون فعلاً ماضياً بكسر الراء ، أي متنزه | أو تنزه . ( من ذلك ) أي في نفس الأمر ، أو باعتبار غلبة الظن . | | ( ووسَمَه ) عطف على أقدم / أو حال مِن فاعله ، أي أعلمه وشَهَّرَهُ ، وفضحه . | ( بِمِيسَمِ سوءٍ ) أي بِعلامة مذمومة ، والمِيسم بكسر الميم آلة الكي ، أريد بها العلامة | الحاصلة بها مجازاً . ( يبقى عليه ) أي حال حياته ومماته على أَتباعه وذرياته . | | ( عَارُهُ ) أي ما يُعيَّر به . ( أبداً ) أي دائماً بحسب الظاهر عند الناس ، وإن كان | مبرأً في الحقيقة عند ا عز وجل ، وكذا عند العارفين بحاله وحسن فِعاله . | | ( والآفات ) أي الكثيرة . ( تدخل في هذا ) أي هذا الباب من هذه | [ 199 - ب ] الوتيرة . ( تارة من الهوى ) أي هوى النفس من الحسد والغِل والغِش | الكائنة في الباطن . ( والغرض الفاسد ) من العداوة والتعصب المذهبي والرياء | والسمعة مما يتضمن من تزكية النفس كما هو المشاهد في كثير من المتأخرين | ( وكلامُ المتقدمين ) أي من السلف والخلف الصالحين . ( سالم من هذا غالباً ) أي |